

بحار الأنوار

[215] ولم يسلموا ؟ فقالوا: والذي بعثك بالحق نبيا ما جاوزوا مما قلت (1) وكل مات بما قلت، وإنا جئناك لنجدد الاسلام ونشهد أنك رسول الله وأنت الأمين (2) على الأحياء والأموات بعد هذا وهذه (3). بيان: قوله: (بعد هذا وهذه) متعلق بقوله: (نجدد ونشهد) والمراد ما شاهدوا من معجزاته أولا وأخيرا أو أخيرا فقط. 20 - شف: من الكتاب المذكور عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود أنه قال: بينما نحن جلوس ذات يوم بباب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ننتظر خروجه إلينا إذ خرج فقمننا له تفخيما وتعطيما وفيما علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقام فيمن قام، فأخذ النبي بيده فقال: يا علي إني أحاجك، فدمعت عيناه وقال: يا رسول الله فيم تحاجني وقد تعلم أنني لم أعاتبك في شيء قط ؟ قال: أحاجك بالنبوة وتحاج الناس من بعدي بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسمة بالسوية وإقامة الحدود، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا أول من آمن بي وأول من صدقني، وهو الصديق الأكبر وهو الفاروق الأكبر الذي يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، وضيء في ظلمة الضلال (4). 21 - قب: علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن ابن عباس في قوله تعالى: (والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون (5)) قال: صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو الصديق الأكبر والفاروق الأعظم، ثم قال: ((والشهداء عند ربهم)) قال ابن عباس: وهم علي وحزمة وجعفر، فهم صديقون وهم شهداء الرسل على أممهم، إنهم قد بلغوا الرسالة، ثم قال: (لهم أجرهم) عند ربهم على التصديق بالنبوة (ونورهم) على الصراط.

(1) في المصدر و (د): ما جاوزوا ما قلت. (2)

في المصدر: وأنت الأمين. (3) اليقين: 196. (4) اليقين: 198. (5) سورة الحديد: 19 وما

بعدها ذيلها. (*)